

كشفت وزارة العمل اللبناني في حكومة تصريف الأعمال المستقيلة بطرس حرب، أن البطريك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير قدم استقالته منذ عدة أشهر إلى الكرسي الرسولي في الفاتيكان لكنه لم يبت بها حتى الآن. وقال حرب بعد لقائه صفير إن "البطريك تقدم باستقالته منذ أشهر إلى الكرسي الرسولي طالباً بإعفائه من منصبه وإن الفاتيكان ما زال مترثاً في بت هذا الموضوع"، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية.

وكانت صحيفة "الشرق" الصادرة في بيروت أكدت في عددها الأحد - استناداً إلى مصادر "موثوقة جداً" في حاضرة الفاتيكان - أن البطريك الماروني مار نصر الله بطرس صفير قدّم استقالته الخطية إلى الدوائر المعنية في الكرسي الرسولي، طالباً إعفائه من مهامه في سدة بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية.

وبحسب المصادر - التي لم تكشفها الصحيفة - فإن كتاب الاستقالة لا يزال بين أيدي المعنيين وأن بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر سيقبل الاستقالة (التي قدّمت قبل حوالي شهر)، لكن ذلك لم يحدّد موعده بعد، وبالتالي، فإن البطريك صفير ينتظر الجواب "ليرتاح" كما ذكرت نقلاً عن مصادر بالفاتيكان.

وفي حال قبول الاستقالة كما تقول الصحيفة، فإن البابا لن يعيّن "لجنة أساقفة" لتدير مؤقتاً شؤون البطريركية، بل سيجري انتخاب بطريك من قبل مجمع المطارنة الموارنة، ثم يرسل الاسم الذي ينتخب إلى الفاتيكان قبل أن يتوجه البطريك الجديد إلى "عاصمة الكتلّة" للعودة بـ "درع التثبيت".

والبطريك صفير من مواليد عام 1920 من بلدة ريفون الواقعة في منطقة كسرون الجبلية شمال بيروت، انتخب بطريكاً من قبل مجلس المطارنة الموارنة، على كرسي أنطاكية وسائر المشرق، في 19 نيسان (أبريل) عام 1986. وفي 26 نوفمبر عام 1994 رقي إلى رتبة كاردينال.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/01/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com